



جانب من الجلسة الرئيسية



الوزير العريضي و د.شرف والسراج وزيتون يقصون شريط الافتتاح

# الملتقى الدولي العاشر للتشغيل والصيانة ببيروت: ضرورة تعميم التجربة



نائب رئيس التحرير الرميل عدنان الراشد يتسلم درع التكريم نيابة عن «الانباء»



د.عصام شرف ملقياً كلمته

تحقيق مجموعة من الأهداف تتمحور حول ترسيخ التوعية بأهمية الصيانة، وتأسيس دور المعهد كمرجعية عربية مشتركة في مجال الصيانة، وتوسيع التعاون مع الهيئات الدولية لتحقيق نقل الخبرة، وتفعيل برامج التدريب وتقديم الخدمات الاستشارية، وتشجيع الأبحاث والتأليف والترجمة، مؤكداً سعي مجلس المعهد لإشراك الأعضاء العاملين بالمعهد وجميع المختصين في الدول العربية في أنشطته والاندماج في مجموعات وفرق العمل التي ستكون خلايا العمل المشترك.

وبين الفوزان بقوله: «إن طموحاتنا كثيرة نحو دفع العمل العربي المشترك لتحقيق

هذه النخبة من أكثر من عشرين دولة ما بين خبراء ومحدثين ومشاركين، في حد ذاته إنجاز كبير». وسرد الفوزان جوانب معاناة قطاع التشغيل والصيانة في الدول العربية، والمتمثلة في قلة الوعي المجتمعي بأهمية التشغيل والصيانة، وعدم وجود تخصص لتدريب الصيانة في الجامعات، وغياب مرجعيات للصيانة في الدول العربية ولا على المستوى الإقليمي الرسمي، وعدم اهتمام المسؤولين والمخططين والاقتصاديين بتوفير متطلبات الصيانة، فضلاً عن تدني مستوى الاهتمام بتوطين أعمال الصيانة.

وتابع قائلاً: «لقد أعد مجلس المعهد خطة طموح تهدف إلى

مرافق الكهرباء، تشغيل وصيانة ومرافق المياه، تشغيل وصيانة محطات ومرافق المياه، تشغيل وصيانة مرافق النقل والمرافق البلدية، صيانة أنظمة الاتصالات والمحطات ومناقشة سبل وطرق التغلب عليها من خلال البحوث وحلقات النقاش وورش العمل التي تضمنها الملتقى، وتمت مناقشة حوالي 30 ورقة عمل وبحفا، حيث تحدث فيها حوالي 42 باحثاً وخبيراً من 25 دولة عربية وأجنبية.

وتطرقت محاور الملتقى بالنقاش، الذي حمل شعار «تفعيل تطبيق أساليب مراجعة وتدقيق إجراءات وأنظمة الصيانة»، لعدة قضايا، أهمها: تشغيل وصيانة

عمل تحت شعار «الاستراتيجيات الحديثة للصيانة»، حيث مثل الملتقى فرصة لطرح القضايا المشتركة بين بلدان المنطقة في مجال التشغيل وصيانة مرافق المياه والكهرباء والمباني والطرق والمطارات ومناقشة سبل وطرق التغلب عليها من خلال البحوث وحلقات النقاش وورش العمل التي تضمنها الملتقى، وتمت مناقشة حوالي 30 ورقة عمل وبحفا، حيث تحدث فيها حوالي 42 باحثاً وخبيراً من 25 دولة عربية وأجنبية.

وتطرقت محاور الملتقى بالنقاش، الذي حمل شعار «تفعيل تطبيق أساليب مراجعة وتدقيق إجراءات وأنظمة الصيانة»، لعدة قضايا، أهمها: تشغيل وصيانة

بيروت - وكالات: اختتمت مؤخراً في العاصمة اللبنانية بيروت أعمال الملتقى الدولي العاشر للتشغيل والصيانة في البلدان العربية، الذي انعقد تحت رعاية الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان، ونظمه المعهد العربي للتشغيل والصيانة الملتقى الدولي العاشر للتشغيل والصيانة في البلدان العربية في بيروت خلال الفترة من 7 إلى 10 مايو 2012، تحت شعار «تفعيل تطبيق أساليب مراجعة وتدقيق إجراءات وأنظمة الصيانة»، وذلك بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة والنقل في لبنان والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، والإدارة العامة للأشغال العسكرية بوزارة الدفاع والطيران بالملكة العربية السعودية والشركة السعودية للكهرباء، ومركز C-MORE بجامعة تورنتو الكندية، وجامعة الملك سعود وجامعة الدول العربية، ومنتدى الصيانة العالمي.

وكان وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي، قد افتتح، ممثلاً للرئيس ميشال سليمان، أعمال الملتقى الدولي العاشر للتشغيل والصيانة في البلدان العربية والمعرض المصاحب له، بحضور عدد من الوزراء العرب والشخصيات العربية، وكبار المسؤولين في الدول العربية من مختلف الهيئات والمرافق، فضلاً عن عدد من الوزراء والنواب والديبلوماسيين وممثلي الهيئات الدولية في لبنان، وبعض رؤساء الجمعيات الهندسية في أوروبا والعالم العربي.

كما استضاف الملتقى رئيس وزراء مصر السابق د.عصام شرف، كضيف شرف ومحدثاً في الملتقى حيث ألقى كلمة في حفل الافتتاح أشار فيها إلى أهمية توحيد الجهود العربية المشتركة للحفاظ على المكتسبات الوطنية والبنى التحتية من خلال تبني سياسات وإستراتيجيات صيانة حديثة تعتمد التقنيات المتقدمة، مشدداً على ضرورة الاهتمام بنقل وتوطين التقنية، داعياً إلى دعم جهود وأنشطة المعهد العربي للتشغيل والصيانة.

وقد جاء انعقاد هذا الملتقى في دورته الحالية امتداداً للنجاحات التي حققها في دوراته المتتالية السابقة التي عقدت في كل من بيروت وعمان والرياض.

ويهدف الملتقى إلى تبادل الخبرات بين المختصين والمهندسين في دول المنطقة بهدف تطوير أدائهم والتعرف على واقع الخدمات الهندسية في مجال التشغيل والصيانة ووسائل تطويرها لمواجهة التحديات المستقبلية خاصة مع انحصار الموارد والميزانيات المخصصة لأعمال التشغيل والصيانة وضعف مستوى ممارسة أعمال الصيانة في الدول العربية لذلك تم خلال أعمال الملتقى استعراض أوراق

## جائزة الحريري العربية للتشغيل والصيانة

أطلق هذه الجائزة المعهد العربي للتشغيل والصيانة عام 2005 بهدف تشجيع الممارسات الصحيحة في تنفيذ وإداء أعمال التشغيل والصيانة في البلدان العربية ومن ثم رفع مستوى أداء العاملين والشركات في هذا المجال، وتشجيع المبادرة والإبداع لدى القطاعين العام والخاص. كذلك تهدف الجائزة إلى إظهار وطرح التجارب والتطبيقات الفعالة الناجحة لترسيخ أهمية التشغيل والصيانة والافتداء بالأفراد والجهات الفائزة بالجائزة.

تضم الجائزة ستة فروع هي:

- جائزة مهندس الصيانة المتميز وهي مخصصة للأفراد.
- جائزة أفضل أداء وهي مخصصة لشركات التشغيل والصيانة.
- جائزة أفضل منظومة صيانة وهي مخصصة للهيئات والمنشآت.
- جائزة أفضل منظومة تشغيل وهي مخصصة للهيئات والمنشآت.
- جائزة أفضل عمل إعلامي يساهم في تطور أعمال التشغيل والصيانة.
- جائزة أفضل نشاط تدريبي في مجال التشغيل والصيانة.

وقد أطلق المعهد مسمى «جائزة الحريري العربية للتشغيل والصيانة» على الجائزة عرفاناً منه بالدور الرائد الذي قدمه الرئيس الشهيد رفيق الحريري لقطاع الإنشآت والتشغيل والصيانة في العالم العربي وتقديراً لدمه يرحمه الله لانعقاد الملتقى الدولي للتشغيل والصيانة في البلدان العربية ولقيام المعهد العربي للتشغيل والصيانة.

### تكريم الفائزين

– الفرع الأول – جائزة مهندس الصيانة المتميز للأفراد وقد فاز بها لهذا العام د.أحمد بن فهد الفهد من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية.

والجائزة عبارة عن درع الجائزة ومبلغ نقدي قدره عشرة آلاف دولار أميركي.

– الفرع الثاني – جائزة أفضل أداء وهي مخصصة للشركات التي تقدم خدمات التشغيل والصيانة وقد فازت بها لهذا العام شركة يو جي إل (اسباير زون قطر) وتسلم درع الجائزة مدير عام الشركة محمد أبو لبن.

– الفرع الثالث – جائزة أفضل منظومة صيانة وهي مخصصة للهيئات والمنشآت وقد فازت بها لهذا العام شركة مرافق الكهرباء والمياه بالجبل وينبع وهي الشركة المسؤولة عن إدارة خدمات الماء والكهرباء بمدينة الجبل وينبع الصناعية بالمملكة العربية السعودية نظير جهود الشركة في عملية إعادة هيكلة لإدارات وأقسام الصيانة.

وتسلم الدرع مدير الصيانة ببنع الصناعية التابع لشركة مرافق الكهرباء والمياه بالجبل وينبع م.عواض حامد العلياني.

– الفرع الرابع – جائزة أفضل منظومة تشغيل وهي مخصصة للهيئات والمنشآت وقد فازت بها لهذا العام الشركة الوطنية لنقل الكهرباء بالمملكة العربية السعودية.

وتسلم الدرع نائب الرئيس لنشاط الهندسة م.محمد الرفاع.

– الفرع الخامس – جائزة لأفضل عمل إعلامي يساهم في تطور أعمال التشغيل والصيانة وهي مخصصة للوسائل الإعلامية التي ساهمت في تقديم أعمال متميزة في تغطية نشاط التشغيل والصيانة، وقد فازت بها لهذا العام دار الوطن القطرية. وتسلم الدرع إحسان غزال.

– الفرع السادس – جائزة أفضل نشاط تدريبي في مجال التشغيل والصيانة في العالم العربي لعام 2012م وقد فازت بها لهذا العام معهد سعودي أوجيه للتدريب، وتسلم الدرع عبدالمجيد الجماز.

## الملاح العامة للتقرير السنوي للمعهد العربي للتشغيل والصيانة حتى مايو 2012

● التواصل مع جامعة الدول العربية ومنظماتها لإيجاد علاقة رعاية مستمرة لأنشطة المعهد وتعميمها على الهيئات والجهات المعنية بالتشغيل والصيانة في الدول العربية.

● زيادة التواصل والتعريف بالمعهد واهدافه وأنشطته في الدول العربية.

● تكثيف البحث في وسائل زيادة موارد المعهد.

● تفعيل تطبيق لائحة تصنيف مهندس الصيانة في الدول العربية.

● تحديث وتطوير قاعدة بيانات المعهد وجذب المزيد من الأعضاء وتشجيع الأعضاء على المشاركة في مناشط المعهد.

● تسريع تشغيل موقع المعهد على شبكة الانترنت بعد استكمال المعلومات الأساسية في صفحات الموقع.

● ضرورة إيجاد آلية فعالة لإيصال توصيات ملتقى التشغيل والصيانة إلى كل الجهات ذات العلاقة في التشغيل والصيانة في الدول العربية.

● إعادة هيكلة الأمانة العامة وتكليف أمين عام بأسرع ما يمكن.

● الطلب من أعضاء المجلس المبادرة بالتواصل مع الهيئات والشركات الكبرى التي يمكن استفادتها في بلدان الاعضاء للانخراط في عضوية مجلس المعهد للهيئات حسب الشروط المحددة في نظام المعهد.

● المساهمة في المناقشة التي عقدت في ندوتين مع معالي وزير العمل السعودي والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني حول التصنيف المهني وتم تقديم عرض موجز عن لائحة التصنيف المهني للمهندسين والتشغيل والصيانة بالمعهد.

● قبول عضوية جهتين لعضوية الهيئات في مجلس المعهد (الأشغال العسكرية بالمملكة العربية السعودية وأكاديمية الشارقة).

● تم عقد جمعية عمومية للمعهد العربي للتشغيل والصيانة بتاريخ 2011/12/22 في بيروت ناقشت سير أعمال المعهد وأقرت تمديد فترة مجلس الإدارة لدورة أخرى وفوضت مجلس الإدارة لاختيار عضو بديل لأي عضو مجلس لا يرغب في الاستمرار في عضوية المجلس للدورة الجديدة.

● جار التحضير لإعداد عدد من برامج الدراسات والكراسي لتمويل دراسات وابحاث المعهد.

● جار التواصل مع اللجنة الوطنية لتقنين أعمال التشغيل والصيانة وتقيسها بالمملكة العربية السعودية لمناقشة أوجه التعاون.

● أهم قرارات مجلس إدارة المعهد خلال الجلسة المنعقدة في (9 مايو 2012)

● البدء في إعداد الخطة الاستراتيجية للمعهد خلال دورته الجديدة وإعلانها لجميع الاعضاء.

● المؤسسة العامة لتحلية المياه لعقد ندوة عن إجراءات الصيانة وذلك في مدينة جدة خلال شهر فبراير 2011.

● قامت الأمانة العامة بالتواصل مع عدد من الجهات والهيئات الإقليمية والدولية لزيادة التواصل والتعاون مع المعهد.

● إعادة هيكلة أبواب مجلة التشغيل والصيانة ليتم إصدارها بشكل ومضمون جديد ويجري المناقشة مع عدد من دور النشر المتخصصة ليتم إعداد وإصدار المجلة وتوزيعها وذلك تحت إشراف المعهد.

● جار التواصل مع عدد من المختصين في الدول العربية لتشكيل لجان إعداد ومراجعة قاموس الصيانة وكذلك المواصفات القياسية.

● توقيع اتفاقية تعاون مع نقابة المهندسين الأردنيين.

● ساهم المعهد في حضور الملتقى الهندسي السعودي الأردني وشارك بجناح في المعرض وعقد عدداً من الاجتماعات واللقاءات.

● جار حالياً متابعة عدد من المهندسين المتقدمين لشغل وظيفة الأمين العام للمعهد حيث تعذر استمرار الأمين العام السابق لإرتباطات خاصة.

● جار حالياً وضع الوصف الوظيفي لكامل وظائف المعهد حيث سيتم تعيين منسق علاقات عامة ومسؤول إعلامي وسكرتارية بالرياض وبيروت.

استمراراً لتنفيذ خطة عمل المعهد التي أقرت خلال الدورة الماضية 2008-2011، واصلت فرق العمل انشطتها المحددة لكل مجموعة وفقاً للآليات التنفيذية التي وضعتها الأمانة العامة للمعهد.

وقد تمثلت أهم الأنشطة والإنجازات التي حققها المعهد خلال الفترة حتى مايو 2012، في الآتي:

● جار التحضير لتوقيع مذكرة تفاهم بالتعاون مع كرسى المعلم محمد بن لادن للتشغيل والصيانة بجامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية وذلك في مجال أبحاث ودراسات الصيانة.

● تم إعداد دليل أعضاء المعهد ويجري تنقيحه وطباعته حالياً ليتم تزويد الأعضاء به.

● تم تحديث الكتيب التعريفي للمعهد وإعداد نسخ إلكترونية وذلك لاستخدامها في عملية توسيع التعريف بالمعهد لدى الهيئات والجهات الهندسية والتقنية بالدول العربية.

● جار وضع المسامات النهائية على موقع للتشغيل والصيانة متكاملة للمعهد العربي للتشغيل والصيانة.

● تم وضع تصور وإستراتيجية للبرامج التدريبية ويجري مراجعتها لإقرارها من مجلس المعهد.

● المشاركة مع شعبة هندسة التشغيل والصيانة بالهيئة السعودية للمهندسين

استمراراً لتنفيذ خطة عمل المعهد التي أقرت خلال الدورة الماضية 2008-2011، واصلت فرق العمل انشطتها المحددة لكل مجموعة وفقاً للآليات التنفيذية التي وضعتها الأمانة العامة للمعهد.

وقد تمثلت أهم الأنشطة والإنجازات التي حققها المعهد خلال الفترة حتى مايو 2012، في الآتي:

● جار التحضير لتوقيع مذكرة تفاهم بالتعاون مع كرسى المعلم محمد بن لادن للتشغيل والصيانة بجامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية وذلك في مجال أبحاث ودراسات الصيانة.

● تم إعداد دليل أعضاء المعهد ويجري تنقيحه وطباعته حالياً ليتم تزويد الأعضاء به.

● تم تحديث الكتيب التعريفي للمعهد وإعداد نسخ إلكترونية وذلك لاستخدامها في عملية توسيع التعريف بالمعهد لدى الهيئات والجهات الهندسية والتقنية بالدول العربية.

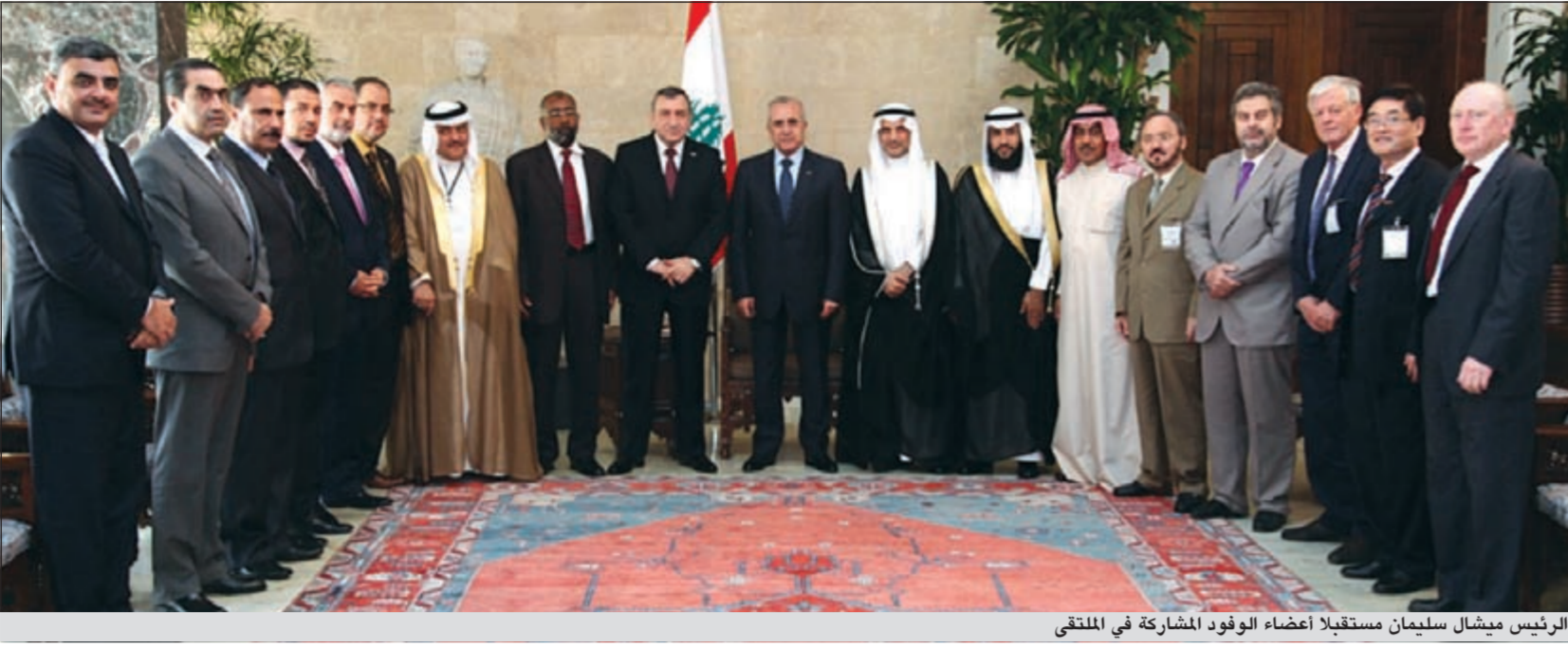
● جار وضع المسامات النهائية على موقع للتشغيل والصيانة متكاملة للمعهد العربي للتشغيل والصيانة.

● تم وضع تصور وإستراتيجية للبرامج التدريبية ويجري مراجعتها لإقرارها من مجلس المعهد.

● المشاركة مع شعبة هندسة التشغيل والصيانة بالهيئة السعودية للمهندسين



لقطة جماعية للفائزين بجائزة الحريري



الرئيس ميشال سليمان مستقبلاً أعضاء الوفود المشاركة في الملتقى



الفوزان والعريضي والسراج وزيتون

# السعودية الخاصة باعتماد المنشآت الصحية وبناء منظومة عربية للتدريب

## توصيات البيان الختامي

بناء على ما تم تقديمه في أوراق العمل والمناقشات التي تمت في جلسات وحلقات النقاش وورش العمل التي تضمنتها الملتقى، أوصى المشاركون بما يلي:

أولاً - التوصيات العامة:

● حث الجامعات والمعاهد التي تتبنى كراسي وبرامج بحثية في مجال التشغيل والصيانة على ضرورة توجيه الأبحاث نحو الجوانب التطبيقية وإشراك الجهات المهنية والمختصين من القطاع الخاص ضمن المجموعات البحثية لإثراء البحث العلمي وجعله قابلاً للتطبيق، كما يرى المشاركون أنه وبرغم الدور الهام للكراسي البحثية لارتفاع المستوى البحثي إلا أن عدد الكراسي القائمة حالياً في الدول العربية لا تتناسب مع حجم الجامعات وقدراتها لذلك يوصى المشاركون بضرورة أن تجذب الجامعات المزيد من الدعم لإنشاء كراسي بحثية إضافية، وفتح قنوات للتواصل والتعاون مع المعهد العربي للتشغيل والصيانة.

● ضرورة توحيد الجهود العربية نحو إيجاد آلية لتقييس وتوحيد معايير اعتماد المنشآت الصحية فيما يخص الصيانة العامة والمعدات الطبية، ويوصى المشاركون بالاستفادة من التجربة السعودية مركز اعتماد المنشآت الصحية وتعميمها على الدول العربية لدراسة تطويرها وتطبيقها.

● يوصى المشاركون بضرورة تنفيذ برامج تدريبية متقدمة في مجال تطبيق الهندسة القيمة في مجال التشغيل والصيانة وخاصة عند تحديث وإعادة تأهيل المنشآت والمرافق.

● نظراً لما حققته تطبيقات عملية مراجعة وتدقيق أعمال اجراء الصيانة (من مردود إيجابي لصالح المنشآت التي قامت باستخدام هذه الأساليب في مختلف أنواع الصناعات والمرافق، فإن المشاركون يوصون بأن يتبنى المعهد العربي للتشغيل والصيانة تحرير وثيقة إرشادية على خطوات تطبيق هذه العمليات ونشرها على موقع المعهد على الانترنت وتعميمها على الجهات المعنية بالدول العربية.

● نظراً لأهمية ما تم طرحه في حلقات النقاش بالملتقى فإن المشاركون ينشرون على الموقع وتعميمه على أعضاء المعهد والهيئات المختلفة للاستفادة من الخبرات العملية التي طرحت في الجلسات.

● يقترح المشاركون أن يقوم المعهد العربي للتشغيل والصيانة بتأهيل المدربين المشاركين في جلسات الملتقى وأوراق العمل ومحتوى ورش العمل على موقع المعهد لتعميم الاستفادة منها.

● نظراً لأهمية التحول التي أتمتها أنظمة الصيانة والتعايش مع الزمن الرقمي فإنه من المهم جداً أن تبدأ إدارات التشغيل والصيانة في تبني أساليب المحاكاة لرفع مستوى التدريب ومستوى دقة تنفيذ أعمال الصيانة مما يحافظ على جودة أعلى وتكاليف أقل.

● نظراً لأهمية التدريب في مجال التشغيل والصيانة، وحيث أن العمل العربي المشترك في هذا الصدد ما زال متواضعا فإن المشاركون يؤكدون على ما تمت التوصية به سابقاً في الملتقى التاسع والتي شملت النقاط التالية:

● التأكيد على بناء المعايير المهنية العربية وربط تلك المعايير ومناهج التدريب بجاذبة سوق العمل وتوفير المدربين والتجهيزات اللازمة.

● بناء نظام لقياس كفاءة التدريب ومدى حصول المتدرب على التدريب اللازم والامتثال بتقوية المناهج لتفادي سلبية ضعف المدربين.

● أهمية قيام منظومة عربية مهنية متكاملة لتسهيل انتقال الفنيين والمهنيين بين الدول العربية وكذلك إخضاعهم للتدريب بشكل متواصل وربط ذلك بالجمعيات والهيئات المهنية ووزارات العمل.

● تعزيز دور الجمعيات والهيئات المهنية في بناء المعايير المهنية وتبني نظام المؤهلات المهنية والفحص المهني للمحافظة على المهنة.

● حث المؤسسات والشركات العربية على بناء مسار وظيفي للمعلمين بوضوح التدرج الوظيفي لكل العاملين لحثهم على التطوير الذاتي وتحفيزهم لتحسين الأداء وكذلك بناء خطة تدريبية للموظف.

● وضع آلية لضبط أداء مؤسسات وشركات ومعاهد التدريب في مجال التشغيل والصيانة.

● العمل على بناء علاقة فعالة بين المعهد العربي للتشغيل والصيانة والمنظمات المعنية بالتنمية الإدارية والتدريب إقليمياً ودولياً.

والتشريعات الخاصة بسلامة المستخدمين للطرفقات العامة، كما تناولت التجربة البريطانية فيما يخص قوانين وتشريعات الصحة والسلامة في المرافق العامة، واختتمت بتقديم نصائح لتفادي المشاكل التي تحدث من التمديدات الكهربائية وخطوط النقل والكابلات والمحولات داخل وخارج المساكن والمرافق.

## عشاء تكريمي

وصاحب الملتقى إقامة حفل عشاء تكريمي للوفود والمشاركين مساء يوم 8 مايو 2012، وتم خلاله توزيع جائزة الحريري العربية للتشغيل والصيانة في دورتها السابعة حيث مثل الرئيس اللبناني الحريري

العريضي في رعاية حفل العشاء، ومثل عائلة الحريري في جائزة الحريري العربية للتشغيل والصيانة النائب عماد حوري الذي ساهم في توزيع الجائزة على الفائزين

بها، كما حضر الحفل ضيف الشرف رئيس وزراء مصر السابق د. عصام شرف وعدد من الوزراء والنواب والسفراء وكبار المسؤولين. وخلال حفل

العشاء ألقى الشريك التنفيذي في مجموعة «أكزيون الدولية» نزار زيتون، قال فيها: «إن ملتقى التشغيل والصيانة ليس مجرد مؤتمر متخصص تعرض فيه أوراق العمل والتجارب المحلية والدولية، بل إنه مؤسسة متكاملة تعمل على مدار العام، تتابع المستجدات والتحديات الحديثة في العالم، وتتحدا كمحاور وورش عمل وحالات دراسية، فعندما وقعت

كارثة انهيار مبنى في الشرفية بمدينة بيروت، قررت إدارة الملتقى تخصيص ندوة عامة للجمهور يحاضر فيها خبراء متخصصون عن «سلامة المنشآت والبنية التحتية، وتأثيرها على المستخدمين»، وموعدها يوم الأربعاء من الساعة الثالثة حتى الخامسة

والدعوة مفتوحة للجمهور». وأضاف قائلاً: «إنه من الواضح أن هذا النجاح للملتقى لم يأت إلا بجهود كبيرة من المعهد العربي للتشغيل والصيانة والأمانة العامة واللجان المنظمة واللجان العلمية، فلهذا كل الشكر والتقدير، مؤكداً على الاستمرار بزخم تصاعدي وما كان غياب الملتقى العام الماضي بسبب الربيع العربي إلا لتأكيد على المحافظة على المستوى المتطور للبرنامج العلمي». وفي ختام كلمته، كرر زيتون الشكر والتقدير للرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان لغضله برعاية هذا الملتقى، ولضيف شرف الملتقى رئيس وزراء مصر السابق د. عصام شرف، والوزير غازي العريضي لتعاونه المميز»، مشيراً إلى أن الشكر موصول لكافة الجهات الداعمة والرعاية لهذا الملتقى.



الوزير غازي العريضي أثناء إلقاء كلمته في حفل الافتتاح ممثلاً للرئيس اللبناني

## السراج: الصيانة

### تحل مراكز متقدمة

### في عناصر التكاليف

### الإنتاجية والخدمية

### ويحتم استقطاب

### الوسائل التي تضمن

### جودة أدائها

### زيتون: ملتقى

### التشغيل والصيانة

### مؤسسة متكاملة

### تعمل على مدار العام

### وتتابع المستجدات

### والتقنيات الحديثة

### في العالم

جلسات علمية ومهنية، فضلاً عن عقد 3 حلقات نقاش تضمنت تجارب دولية في الصيانة منها خبرة المملكة المتحدة، ودور الكراسي البحثية في المعاهد والجامعات العربية في تطوير أعمال التشغيل والصيانة، والتحكم وحل النزاعات في عقود التشغيل والصيانة. وكذلك عقدت ثمانية ورش عمل متخصصة تناولت عدة موضوعات، أهمها: كيفية اعتماد قسم الهندسة الطبية في المستشفيات، الإستراتيجيات المتقدمة في إدارة أصول الطرق والرصف، إدارة المشاريع التقنية في القطاعات الصحية، تقسيم التصدعات والتشققات في المباني والأبنية السكنية، إدارة أعمال الصيانة، صيانة معدات الأشغال العامة والنقل البنائية، وترميم وتحديث المستشفيات، والإدارة الشاملة للمنشأة وفقاً للبراهين.

وفي سياق متصل، ويهدف زيادة التوعية بالسلامة وصيانة البنية التحتية والمرافق العامة، نظم المعهد العربي للتشغيل والصيانة بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة والنقل البنائية، ندوة عامة يوم 9 مايو الجاري على هامش أعمال الملتقى، بعنوان «سلامة المنشآت والبنية التحتية وتأثيرها على المستخدمين»، والتي استعرضت أسباب تصدعات المنشآت الخرسانية والجسور وطرق الشرف والتقسيم والإصلاح ونصائح وإرشادات حول التعامل مع هذه المشاكل والأحترار من قبل المستخدمين، وألقى الضوء على أسباب مشاكل التصدعات وتجويضات الطرق والأرصفت

المهني الذي يخضع للمعايير المهنية وفق المعايير المعتمدة من الهيئات والمؤسسات الدولية أو وفقاً لما يتم تطويره من معايير إقليمية أعدت بناء على دراسات استفادت من التجارب والمناهج المطبقة دولياً - إن هذا ليس نظرياً أو حلماً لا يمكن تطبيقه في الدول العربية، خاصة إذا ما نظرنا إلى بعض المبادرات في منطقتنا العربية في هذا المجال مثل تلك التي تتبناها حالياً وزارة العمل والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية.

وفي هذا السياق، أشاد السراج بقرار مجلس الوزراء السعودي الذي صدر مؤخراً بشأن تشكيل لجنة وطنية لتقنين إجراءات وأعمال الصيانة وتقييمها مما سيسهم في توحيد إجراءات الصيانة وطرق تنفيذ أعمالها، مضيفاً أنه «من حسن الطالع أن يحضر هذا الملتقى معنا رئيس اللجنة د. المهندس عصام قباني حيث سيتم مناقشة أوجه التعاون بين اللجنة والمعهد العربي للتشغيل والصيانة».

ولفت قائلاً: «إن نجاح هذا الملتقى ارتبط كثيراً بما يلقاه من دعم ومساندة وتعاون من العديد من الهيئات والمنظمات العربية والدولية التي تساهم في تقديم خبراتها وتجاربها وطرحها خلال الملتقى، وأعداد هذه الجهات أخذت في الإزدياد عاماً بعد عام ولله الحمد، وعليه فلهم علينا حق الشكر والعرفان بالجميل، لذا سمحوا لي بأن أقدم لها بالفناء والشكر، هذه الجهات تشمل: وزارة الأشغال العامة والنقل في لبنان، والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في السعودية، والأشغال العسكرية بوزارة

الدفاع والطيران السعودية، وجامعة الملك سعود، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالسعودية، وجامعة تورنتو كندا - C-MORE، والشركة السعودية للكهرباء والشركة الوطنية لنقل الكهرباء، جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتنمية الإدارية، والمندوب العالمي للصيانة».

وشدد على أن القطاع الخاص في عدد من الدول العربية أثبت أنه يلعب دوراً مهماً في التنمية لما يقدمه من دور في رفع مستوى التشغيل والأداء، مما يرسخ أهمية زيادة التعاون والتسويق بين القطاع العام والجهات المهنية مع القطاع الخاص - لافتاً إلى أن مساهمة الجهات الراعية في دعم هذا الملتقى ما هي إلا مؤشر على وعي رجال الأعمال واهتمامهم بإيجاد السبل الكفيلة بنقل وتوطين التقنية واسترداد المعرفة للدول العربية».

وتوجه بالشكر للمشاركين في الملتقى، وهم: الشريك الإستراتيجي شركة سعودي أوجيه، والراعي البلاستيكي شركة الراشد للتجارة والمقاولات، والراعي البلاستيكي الشركة السعودية لخدمات الأعمال الكهربائية والميكانيكية المحدودة، والراعي الذهبي مجموعة بن لادن السعودية - التشغيل والصيانة، كما وجه الشكر للجهات الإعلامية الراعية للملتقى، وهي: جريدة المستقبل، وجريدة اللواء، وقطر للإعلام والتسويق، جريدة الأيام، وجريدة الأنباء الكويتية، ومشاريع الخليج.

## الجلسات وورش العمل

وخلال أعمال الملتقى، تم عقد



نزار زيتون مصافحاً وزير الكهرباء السوداني



زيتون والعريضي والسراج

## ثانياً: التوصيات الخاصة

● قيام المعهد العربي للتشغيل والصيانة بوضع آلية لتفعيل تنفيذ التوصيات وإيصالها إلى الدول العربية وتشكيل لجنة متابعة تعميمها وتقديم تقرير للملتقى في دورته القادمة حول ذلك.

● يدعو المشاركون جميع أعضاء المعهد وكذلك العاملين في مجال التشغيل والصيانة إلى المشاركة في أنشطة المعهد لتفعيل الاستفادة منها وتحقيق أهداف المعهد، وكذلك دعوة الجميع إلى المشاركة في خطة عمل المعهد العربي للتشغيل والصيانة.

● يشيد المشاركون بقيام اللجنة الوطنية لتقنين أعمال الصيانة وإجرائها وتبنيها بالمملكة العربية السعودية، ويدعون اللجنة للتعاون مع المعهد العربي للتشغيل والصيانة لتحقيق أهداف اللجنة والاستفادة من الخبرات الموجودة لدى المعهد.

● يشيد المشاركون بالجهات التي تدعم برامج وكراسي أبحاث التشغيل والصيانة في الدول العربية ويقدم المشاركون شكرهم لهذه الجهات.

● المشاركة في الملتقى القادم خلال الفترة 13-16 مايو 2013 في بيروت.